رابط المادة على منصة باحث

قواعد من شرح الأرجوزة العقدية)الأحساء(

الألفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تُقبل مطلقا ولا تُرد مطلقا، بل هي موقوفة على الاسْتِفصال

وليد السعيدان

احسن الله اليكم. قال حفظه الله وكل لفظ مجمل يفصل. فان اريد الحق منه يقبل. وان اريد باطل فرده فبان بالتفصيل ما مرده؟ ما مرده؟ نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد القاعدة تقول - 00:00:00

الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا. الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل. لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل هي موقوفة على الاس تفصال. وانتبه وانت تنطقها - 00:00:20

بل هي موقوفة على الاث صاد. فان اريد حقها فيقبل وان اريد باطلها فيرد بل هي موقوفة على الاستفصال فان اريد حقها فيقبل وان اريد باطلها فيرد القاعدة مرة اخرى كاملة. الالفاظ المجملة - 00:00:50

التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا. بل هي موقوفة على الاستفصال. حتى ان يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. وللعبد الضعيف رسالة في شرح هذه القاعدة في مائة فرع. رسالة في شرح - 00:01:15

الالفاظ المجملة وذلك لان الالفاظ المجملة ليست حقا محضا والا لقبلناها وليست باطلا محضا. والا لرددناها بل اذا جئنا من احد جهاتها وجدناها حقا يجوز على الله عز وجل. واذا جئنا من جهة اخرى وجدناها باطلا لا يقبل ولا يجوز على الله عز وجل. فهل نردها - 00:01:35

الجواب لا لان فيها حقا والحق لا يرد. هل نقبلها مطلقا؟ الجواب لا. لان فيها باطلا والباطل لا يقبل. فاذا ماذا نفعل بتلك الالفاظ؟ نوقفها على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. مثال ذلك لو قيل لك هل - 00:02:03

في جهة فتقول ان لفظ الجهة لم يرد اثباته ولا نفيه عن الله عز وجل في القرآن ولا في السنة. فهو من الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل فلا اقول الله في جهة ولا اقول الله ليس في جهة. لان القرآن لم - 00:02:23

سنة وكلام الصحابة عار عن ما يثبته او ينفيه. فماذا افعل فيه؟ وان استفصل فيه فقط. فاقول هل انت تقصد بان الله في جهة يعني في جهة سفن فان كنت تقصد هذا فهذا باطل لان السفل نقص والله منزه عن النقص. ام انت تقصد ان الله في جهة علو محيطة بالله - 00:02:43

فايضا هذا نقص لان الله لا يحيط به شيء من مخلوقات ام تقصد ان الله في جهة علو غير محيطة بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته فاقول هذا المعنى حق ولكن لا اسميه بلفظ بدعي غير وارد في الكتاب والسنة وانما اسمي هذا الحق باسمه الوارد في الكتاب والسنة فاقول - 00:03:07

الله في العلو لان العلو هو الاسم الصحيح هو هو اللفظ الصحيح هو الاطلاق الصحيح. اما لفظة الجهة فانها فانها لفظة تحتمل الحق والباطل. فاذا نحن وصلنا الى هذه النتيجة لتطبيق قاعدة المجملات. فلم نقبل الجهات المطلقة ولم نردها مطلقة وانما اوقفناها على الاستفسار - 00:03:27

حتى ميزنا حقها فقبلناه من باطلها فرددناه. انتم معي في هذا؟ طيب اذا قيل لك هل الله له جسم؟ فتقول والله ان لفظ الجسمية لا اثبته ولا ان فيه لعدم وجود ما يدل على اثباته او نفيه - 00:03:47

بالكتاب والسنة. واما معنى الجسمية فان من معانيها حقا ومن معانيها باطلا. فاذا هي لفظة مجملة تحتمل الحق وتحتمل الباطل

واللفظة المجملة ماذا افعل؟ اردها مطلقا؟ الجواب لا. اقبلها مطلقا؟ الجواب لا. بل اوقفها على الاستفصال. ماذا تقصد بالجسم؟ هل - 00:04:03

بالجسمية ما هو معهود من اجسامنا تماما فان كان يقصد بهذا فهذا باطل لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ام انك كنت تقصد بجسم الذات الكاملة من كل وجه؟ الموصوفة بصفات الجلال والكبرياء والجمال والعظمة فاقول هذا - 00:04:23

ولكن هذا المعنى الحق لا اسميه جسما. اسميه ذاتا وصفات فاقول الله له ذات وصفات. لان الذات والصفات هي التي اطلقت على الله لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله. ويقول عبد الله بن رواحة لما احرجته زوجته - 00:04:43

وقالوا وذلك في ذات عفوا لما لما حصل له ما حصل من المشركين قال وذلك في ذات الاله انتبهوا وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان رجلا بعثه النبي على سرية فكان يصلي باصحابه فيقرأ بهم فيختم بقل هو الله احد. فقال - 00:05:03

لاي شيء يصنع ذلك؟ قال لانها صفة الرحمن. اذا اطلق على الله الذات واطلق عليه صفات. فلماذا اطلق عليه الجسم؟ الجسم هذا لفظ مجمل. لم يرد هذا في في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام السلف الصالح. فلماذا استبدل الاسم الشرعي الوارد باسماء مجملة محتملة للحق والباطل - 00:05:23

اذا انا لم ارد لفظ الجسم معنى الجسم ولم اقبله وانما ميزت الحق فقبلته ووصفت هذا الحق بصفة صحيحة. ما ادري انتو معي ولا لا اذا قيل لك هل الله في مكان فتقول ان لفظ المكان لا اثبته ولا ان فيه - 00:05:43

لعدم ورود ما يثبته وينفيه في الادلة ولا في السنة ولا في كلام الصحابة. واما معناه فاستفصل فيه لانه يحتمل الحق ويحتمل الباطل. فهل تقصد بان الله في مكان يعني مكان سفن هذا باطل. ام تقصدوا مكان علو محيط بالله؟ ايضا هذا باطل. ام تقصد مكان علو لائق بالله غير - 00:05:58

محيط بي فهذا حق ولكن هذا الحق لا اسميه مكانا انما اسميه استواء على العرش. فاذا قلت اين الله قل الله استوى على عشان تقول الله في مكان. وانما قل الله استوى على العرش. وهذي قاعدة عظيمة يا جماعة. وانا اتمنى انكم ترجعون تقرؤون هذه الرسالة - 00:06:18

مختصرة في مئة صفحة يعني لانها من لان قبول هذه الالفاظ المجملة من اعظم ما اوقع اصحاب الضلال في الضلال. المعتزلة نفوا اسماء صفات المعتزلة نفوا صفات الله لماذا؟ لان وصف الله يستلزم جسميته والجسمية ممتنعة على الله - 00:06:38

انحرفوا الصفات. اذا انكروا الصفات كلها بناء على اللفظ المجمل هذا. العلو لماذا ينكر الاشاعرة؟ لاننا لو اثبتنا لله لان الله في العلو لاستلزم وصفه بالجهة والله متعال عن الجهة فاذا ننكر صفة العلو. فاذا من اسباب ضلالهم في عقائدهم انهم جعلوا مبدأ - 00:06:58

القبول والرد على ما يتوافق مع هذه الالفاظ المجملة او يتخالف معها فاهل السنة لم يردوها ولم يقبلوها وانما استفصلوا فيها. لله در اهل السنة والجماعة والله لله درهم يا شيخ. والله انهم نور الارض وبركة الدنيا والله. اهل السنة نور الارض اهل السنة. بركة الارض اهل السنة والجماعة - 00:07:18

لا تزال الارض في خير ما دام فيها سني واحد. باذن الله. وهم الطائفة المنصورة الذين اذا اراد الله قبض الارض واقامة الساعة ارسل ريحا تدخل تحت فيقبضوا ارواحهم. اه هذي الطائفة المنصورة اذا ماتوا خلاص يبقى الناس يتهارجون في الكرة الارضية تهارج الحمر يتسافدون في الشوارع - 00:07:38

يؤزي بعضهم ببعض حتى تقوم عليهم الساعة. وهم شرار الخطأ. اهل السنة فيهم بركة عظيمة. وهي التي وهم الذين تحاربهم الدنيا بقظها وقبظها. يحاربونها فهل السنة تحاربهم طائفتان؟ امة الدعوة والضالون من امة الاجابة. امة الدعوة يعني؟ اليهود والنصارى واوروبا والكفرة والضالون - 00:07:58

من امة الاجابة الصوفية والرافضة والاشاعرة يعني كل قد فوق سهامه لاهل السنة والجماعة. وهم بركة الله في الارض. بركة عظيمة في ما داموا في الارض فلا تزال في الارض بركته. متى ما رفعت راية اهل السنة وانت سينتهي الدين ويرفع برفعهم المصحف - 00:08:18

وينتهي الدين من الارظ. يا حبي لاهل السنة. اللهم ثبتهم. اللهم ثبت اهل السنة. اللهم ثبتهم يا رب الم نكفهم شر الاشرار وكيد المعتدين الفجار. اللهم اكفنا شر المعتدين الفجار - 00:08:38

اقرأ اقرأ يا ولدي تبون امثلة اكثر من انه كم ذكرنا من مثال ثلاثة؟ نعم المكان والجهة؟ والجسر. والجسم تبون ايضا؟ واضحة ان شاء الله؟ على كل حال. حتى في الفقه هذي تنفعنا في الفقه. لو جاء رجل لزوجته - 00:08:58

وقال انت كامي. انت كامي. هذه لفظة مجملة. تحتمل الحق والباطل ايه فنقول له ايش قصدك؟ قال والله هي كامي في منزلتها واحترامها وتقديرها ومحبتها وانا فنقول زادك الله حبا لها وزادها بس لا تحبها مرة عاد مرة ترى عاد المرة تسوي لنا. واما اذا قال هي كامي في - 00:09:18

وحرمة وطئها فنقول هو ارأيت؟ فاذا لا تفتي بكونه ظهارا مطلقا ولا بكونه اكراما مطلقا وانما لا بد من الاستفصال اللفظ المجمل واجبه التفصيل. اللفظ المجمل واجبه التفصيل. بل حتى في الكنايات شيخنا خليفة. حتى في الكنايات بارك الله فيكم. وهي مثلا لو قال - 00:09:48

يا افحج يا افحج مم اذهب القاضي يقول انت قلتها يا ابحج وش تقصد بافحت؟ قال اقصد انه انه يلاط به فنقول هذه اللفظة صارت ايش؟ قذف. واذا قال لا افحت ان انه بعيد ما بين رجليه عيبا خلقيا وانا - 00:10:08

به فنقول ها قد يجلد جلدتين ثلاث من باب تأديبه فقط لكن لا يسمى لو قال رجل لزوجته انت او او قال انت انت خلية. انت خلية مم؟ يقول كان يقصد الطلاق. وش كان يقصد؟ الطلاق اذا كان يقصد خلية يعني مخلاة من - 00:10:38

العقد فهذا طلاق. واذا كان يقصد خلية يعني انت خلية نحل انت خلية نحل. فهذا طيب. هذا طيب. الله يمليك بركته ان شاء الله يطلع عليك نحل الخلية ولا يبقي فيك عرقا ولا مفصلا الا لدغة. اي نعم. اقرأ نعم اقرأ - 00:11:08